



خطر أبراج الإتصالات

إعداد : أ.بلال جناجره



JULY 1, 2023

قبل الإجابة على السؤال هل أبراج الإتصالات تسبب الأمراض والسرطان يجب ان نعرف بعض التعاريف المهمة .

تعريفات

أبراج الإتصالات :

برج يتكون من عمود أو هيكل رأسي واحد يستخدم لحمل واحد أو أكثر من هوائيات الإتصالات اللاسلكية.

محطات التقوية :

حاويات صغيرة مقفلة مثبتة على الأرض بجوار أبراج الإتصالات أو على أسطح المباني وتحتوي على أجهزة ومعدات الأتصالات المطلوبة لتشغيل الهوائيات .

الميكرويف(Microwave) :

هي موجات كهرومغناطيسية ذات طول موجة يتراوح بين 1 مم الى 300مم أو تردد بين 300 ميغاهرتز و 300 جيجاهرتز وتنتقل الموجات المتناهية الصغر في خطوط مستقيمة.

الموجات الكهرومغناطيسية (الإشعاع الكهرومغناطيسي):

هو أحد أشكال الطاقة تصدره وتمتصه الجسيمات المشحونه والتي تظهر سلوك مشابه للموجات في سفرها خلال الفضاء.

إجابة السؤال السابق هل تآثر الأبراج على الإنسان يوجد قسمين من رؤية العلماء والأطباء حول أضرار هذه الأبراج

1. القسم الأول : يؤكد في الأدلة والبراهين أضرار أبراج الإتصالات وأنها أحد أسباب الإصابة بالسرطان بشكل رئيسي.
2. القسم الثاني : يؤكد أنها آمنة ولا يوجد أي ضرر منها ويؤكد ذلك في الأدلة والبراهين .

القسم الأول :

أكد هذا القسم أن التعايش والتعرض إلى هذه الأشعة التي تصدر من الأبراج تسبب تلوث أشعة غير مرئية وذلك مما تسبب سرطان الدم (اللوكيميا) وسرطان الثدي عند النساء وأمراض الجهاز العصبي والزهايمر وبعض الأمراض النفسية والجسدية .

الأدلة

1. في عام 2003 في أحد الأحياء بمدينة نيودلهي في الهند بعد فترة قصيرة من تركيب برج إتصالات على أسطح أحد المنازل تم تشخيص 7 أشخاص من سكان المبنى بالسرطان.
2. دراسة قامت بها منظمة الصحة العالمية عام 2000 وعلى مدار 10 سنوات في 13 دولة حول العالم والتي أثبتت أن الأشخاص الذين يقضون مدة من ساعتين أو أكثر في اليوم على الهاتف المحمول وعلى مدار 10 سنوات معرضين بخطر الإصابة بالمخ أو العاود الفقري وتم رصد 117 حالة أورام في المخ لعدة أشخاص تم إجراء الدراسة عليهم.

3. الأشخاص الذين يعيشون قرب الأبراج أخبروا الجهات المختصة عن إصابتهم ببعض الأعراض مثل: إضرابات النوم ، الصداع ، فقدان الذاكرة قلت التركيز، التعب ، الام المفاصل ، تشويش في الرؤية ، بعض حالات الإجهاض ، بعض مشاكل في القلب .

القسم الثاني :

الأدلة

1. الأشعة التي تصدر عن أبراج الإتصالات هي أشعة ميكرويف وهي أشعة غير مؤينة أي طاقتها ضعيفة لا تستطيع أن تعمل تأين لأي مادة أي لا تستطيع تحطيم خلايا جسم الإنسان.
2. الترددات الراديوية التي تنبعث من الأبراج بعيدة عن الجسم ومستوى التعرض لها قليل .
3. دراسة تم إجرائها على 1000 طفل مصاب بالسرطان و1000 اخر غير مصاب بالسرطان وتم الرجوع الى أمهات الأطفال المصابين والغير مصابين تبين أن بعض الأطفال المصابين غير مرتبط بتعرض الأمهات للأبراج أي أن أم تعرضت للأبراج بنسبة كبيرة وطفلها غير مصاب وأم لم تتعرض نهائيا للأبراج وطفلها مصاب .
4. بيان الجمعية الأمريكية للسرطان أنه لا يوجد دليل واضح ومؤكد يربط بين أبراج الإتصالات وبين الإصابة بالسرطان .
5. بيان منظمة الصحة العالمية والتي تراقب الموجات الكهرومغناطيسية الإشعاع على مستوى العالم كله يجب أن يكون هناك شروط امانة على قوة الترددات التي تخرج من الأبراج.

رأى الشخصى :

1. منع تركيب أبراج الإتصالات في أماكن الخدمات العامة .
2. أن يكون البرج عالي الإرتفاع ليققل تأثير التعرض للإشعاع والتردد .
3. أن تكون المسافة بين كل برج وبرج آخر بعيدة من أجل تقليل التلوث الإشعاعي .
4. أن يكون البرج بعيد عن الأماكن السكنية حوالي 40 كيلو هوائي من أجل تقليل إمتصاص الأشعة والتردد .
5. تقليل إستخدام الهاتف المحمول قدر الإمكان من أجل تقليل التعرض للترددات .
6. تقليل إستخدام الهاتف المحمول للأطفال لأنهم أكثر عرضة للإصابة لأعراض المناعة و أورام الدماغ .
7. بعض شركات الإتصالات لا تلتزم بالشروط الأمانة لوضع الأبراج وتقوم بوضعها على أسطح المنازل والقرى والمدن وأحيانا تستخدم أساليب منها إستغلال الوضع المالي لصاحب المنزل واعطاءه مغريات مثل شرائح مجانيه ومبلغ مالي سنوي وغيرها من الأمور وأحيانا تقوم بوضعها على اماكن عامة مستخدمه القوه وإستغلال بعض النفوس المريضة والفاسدة من اصحاب القوه والسلطة لذلك من أجل تقليل التعرض للإشعاع يجب على شركات الإتصالات الإلتزام بالشروط الأمانة والعالمية لأبراج الإتصالات والمعايير المتعارف عليها دوليا في وضع اماكن الابراج وشروط الأجهزة المستخدمة في البث .